



الحمد لله

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : عدد 83

تاريخ القرار: 15 جويلية 2014

تبلغ هذا الممراري 83  
لشركة أورنج تونس  
تاريخ 17/11/2014



## ق رار

بتاريخ 15 جويلية 2014، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار عدد 83 في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الإتصالات بين:

**المدعى:** شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي.

### من جهة

**المدعى عليها:** شركة "صوماتال" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بعمارة عمر المكتب عدد 53 موندبليزير تونس.

### من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عدد 01 لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون عدد 46 لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عدد 01 لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون عدد 10 لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على قرار وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤرخ في 2 ديسمبر 2009 والمتعلق بالمصادقة على المخطط الوطني للترقيم والعنونة كما تم تنقيحه بالقرار المؤرخ في 24 جويلية 2012.

وبعد الإطلاع على قرار وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤرخ في 29 جويلية 2013 والمتعلق بالمصادقة على كراس الشروط المتعلق بضبط شروط واجراءات توفير خدمات الاتصالات ذات المحتوى وخدمات الاتصالات التفاعلية .

وبعد الإطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 9 جويلية 2014 والمتضمن طلبها الإذن استعجاليا بإيقاف العمل وقتيا بإسناد الرقم القصير 85450 للمدعى عليها إلى حين البت في القضية الأصلية .

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن "أورنج تونس" كانت قد تقدمت بتاريخ 27 جوان 2014 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "صوماتال" سجلت بدفاتها تحت عد 120 وضمنت تظلمها من الممارسات التمييزية التي أقدمت عليها هذه الأخيرة والتمثلة في إبرامها لاتفاق حصري مع المشغل "أوريدو تونس" يخول لمشتركي هذا الأخير المشاركة دون غيرهم في اللعبة الترويجية "دليلك ملك" التي تبث على القناة التلفزية "التونسية" عن طريق المراسلات القصيرة عبر الرقم القصير 85450 التابع للمدعى عليها مؤكدة مخالفتها للقوانين والتراتب الجاري بها العمل وخاصة قرار وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤرخ في 29 جويلية 2013 والمتعلق بالمصادقة على كراس الشروط المتعلقة بضبط شروط واجراءات توفير الاتصالات ذات المحتوى وخدمات الاتصالات التفاعلية الأمر الذي ألحق بها أضرار مالية أصبحت تتفاقم يوما بعد يوم وانتهت إلى طلب القضاء بإلغاء إسناد الرقم القصير 85450 المستعمل من طرف المدعى عليها وحفظ الحق فيما زاد على ذلك.

وحيث قدّمت العارضة تأييدا لدعواها نسخة من محضر معاينة لومضة إشهارية للعبة الترويجية "دليلك ملك" محرّر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ أنور بن الحاج جلول تحت عد 17863 دد بتاريخ 24 جوان 2014 بالاضافة إلى نسخة من مراسلتها المؤرخة في 6 جوان 2014 التي وجهتها إلى شركة "صوماتال" لطلب تمكين حرفائها من المشاركة في اللعبة الترويجية ونسخة من مطلب التظلم الذي تقدمت به بتاريخ 25 جوان 2014 إلى رئيس الهيئة بخصوص الممارسات التمييزية المرتكبة من طرف المدعى عليها.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، طلبت الشركة المدعية الإذن استعجاليا بإيقاف العمل وقتيا بإسناد الرقم القصير 85450 لفائدة المدعى عليها إلى حين البت بصفة أصلية في إبطال مفعول هذا الإسناد وحفظ الحق فيما زاد على ذلك.

## الهيئة

حيث يهدف المطلب المائل إلى إنهاء الممارسات اللامشروعة المتمثلة في توفير الخدمة الموسوع النزاع حصريا إلى مشتركي "أوريدو تونس" دون سواهم وعدم تمكين مشتركي "أورنج تونس" من النفاذ إليها.

وحيث سبق للهيئة الوطنية للاتصالات في إطار ممارسة دورها الرقابي تطبيق أحكام الفصل 74 من مجلة الاتصالات وذلك بتوجيه تنبيهه إلى مزود الخدمات "صوماتال" بتاريخ 14 جويلية 2014 لإلزامه بالتقيد بأحكام المطة الرابعة من الفصل 3 من مجلة الاتصالات ومقتضيات البند السادس من كراس الشروط المتعلقة بتوفير خدمات الاتصالات ذات المحتوى وخدمات الاتصالات التفاعلية وذلك بإتاحة

إستعمال الخدمة التي يوفرها عبر الرقم القصير 85901 لمشركي المشغلين " اتصالات تونس" و"أورنج تونس" خلال أجل أقصاه 15 يوما من تاريخ توصله بالتبنيه .

وحيث استوعب التبنيه الموجه إلى مزود الخدمات " صوماتال" طلبات العارضة في نطاق مطلبها الراهن لاتخاذ تدابير وقتية واتجه تفريعا على ذلك رفض المطلب.

### ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس



عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات  
يضي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
الصيغة التنفيذية على هذا القرار

الإمضاء  
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات